|  |  |
| --- | --- |
| **بند جدول الأعمال: PL 2** | **الوثيقة C23/96-A** |
|  | **27 يونيو 2023** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| مساهمة من الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت والمملكة المغربية وتونس | |
| القمة العالمية لمجتمع المعلومات والاتفاق الرقمي العالمي للأمم المتحدة | |
| **الغرض**  مع مراعاة العملية التحضيرية الجارية للاتفاق الرقمي العالمي (GDC) وقمة المستقبل، ومع التسليم بالحاجة إلى تحقيق أوجُه التآزر وتحقيق الاتساق بين الاتفاق الرقمي العالمي ونواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS)، فإنّ الاتحاد بحاجة إلى أن يشارك مشاركةً كاملةً في العملية التحضيرية. ومن خلال هذه المساهمة، نقترحُ إجراءات من شأنها تعزيز مشاركة الاتحاد في الاتفاق الرقمي العالمي وقمة المستقبل، سعياً لتحقيق المواءَمة الأكثر فعاليةً، والتنسيق والتكامل بين الاتفاق الرقمي العالمي ونواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات.  **الإجراء المطلوب من المجلس**  يدعى المجلس إلى **النظر** في هذه المساهمة **واتخاذ ما يلزم من إجراءات** وفقاً لذلك.  \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  **المراجع** | |

# 1 مقدمة

أحدثت تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تحوُّلاتٍ في المجتمع بطريقة استثنائية. وفي ظلّ وجود الإنترنت على نحو متزايد في كلّ مكان والتحوُّلات الرقمية المتواصلة، يزداد العالم ترابطاً وتمكُّناً. وأثبتت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جدواها في تمكين الاستمرارية والمرونة والتكيُّف في وجه تحدّيات غير معهودة من قبل. غير أنّ ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لم تكن موزّعةً بشكل عادل في أرجاء العالم، فما زال كثيرون، لا سيما في البلدان النامية وأقلّ البلدان نمواً، يفتقرون لإمكانية الحصول على التكنولوجيا الرقمية، ولم يتمكّن هؤلاء من جَنْي الفوائد الحقيقية لخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وكانت القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) مَعْلماً مهمّاً في تقدُّم التكنولوجيا وأثرها على العالم. وأثبتت هذه القمة، منذ بدء انعقادها، أنها منصّة عالمية ترمي إلى تحسين استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. واضطلعت هذه القمة ومداولاتها على مرّ السنين بدور بارز في محاولة سدّ الفجوة الرقمية، وإقامة مجتمع أكثر شمولاً، وترسيخ الشمول الرقمي عبر توفير منصة لأصحاب المصلحة للتعاون فيما بينهم وتقاسُم أفضل الممارسات من خلال الحوار المفتوح، والتفكير المبدع، والتعاون عبر القطاعات بمشاركةٍ مباشرة من الحكومات، والشركات، ومنظمات المجتمع المدني.

وقد أثبتت القمة العالمية لمجتمع المعلومات أيضاً كونها فرصة لتمكين تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDG). ويسرَّت خطوط عمل هذه القمة تحقيقَ أهداف التنمية المستدامة. وأتاحت خطوط عمل القمة فرصةً للبلدان النامية لتقفز متخطيةً المراحل التنموية، ما مكَّنَ عالماً أكثر إنصافاً واستدامة.

ومع ذلك، تطورت عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات خلال هذه الفترة وواجهت خلالها العديد من التحديات. وأحد أكبر تلك التحديات أن التقدُّم المحرَز كان بطيئاً نسبياً، ولم يتحقّق بشكل كامل العديد من الأهداف المحدَّدة في برنامج عمل تونس. وجارٍ العمل على أنشطة من خلال القمة العالمية لمجتمع المعلومات تشمل الفجوة الرقمية، والنفاذ المُنصِف إلى خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخصوصية، وحماية البيانات، وبناء القدرات.

ويتضمّن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المعنون "خطتنا المشتَركة" اقتراحاتٍ رئيسية عبر 12 التزاماً، أحدها الالتزام "بتحسين التعاون الرقمي". وتقترح "خطتنا المشترَكة" اتفاقاً رقمياً عالمياً يتمُّ الاتفاق عليه خلال قمة المستقبل المقرَّر عقدها في سبتمبر 2024 من خلال مسار التكنولوجيا بمشاركة جميع أصحاب المصلحة: الحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، والقطاع الخاص (بما في ذلك شركات التكنولوجيا)، والمجتمع المدني، ومنظمات القواعد الشعبية، والهيئات الأكاديمية، والأفراد، ومنهم الشباب. والهدف من ذلك تيسير التعاون الرقمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المنبثقة عن الأمم المتحدة، وإنشاء شبكة شركاء عالمية تضمُّ مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات، وجماعات المجتمع المدني، والهيئات الأكاديمية، والقطاع الخاص.

والاتفاق الرقمي العالمي للأمم المتحدة يسعى لتحقيق الأهداف الرئيسية التالية،

1 توصيل جميع الناس بالإنترنت، بما في ذلك جميع المدارس

2 تجنُّب تجزئة الإنترنت

3 حماية البيانات

4 إِعمال حقوق الإنسان على الإنترنت

5 استحداث معايير للمساءلة عن التمييز والمحتويات المضللة

6 تعزيز تنظيم الذكاء الاصطناعي

7 اعتبار المشاعات الرقمية من المنافع العامة العالمية

ومع الترحيب بجميع الجهود المتنوعة الهادفة إلى تحقيق التعاون الرقمي، مِن المهمّ التأكيد على أن عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات لم تنتهِ بعدُ، وأن ثمة صلة ترابطية وثيقة بين أهداف التنمية المستدامة-القمة العالمية لمجتمع المعلومات (SDG-WSIS) تنعكس في مصفوفة القمة العالمية لمجتمع المعلومات-أهداف التنمية المستدامة، ما يعني ضمناً جدوى استمرار عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات لما بعد عام 2025 بما يتماشى مع الأُطر الزمنية لتحقيق خطة عام 2030.

وفي الوقت نفسه، ثمة صلة بين عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات والاتفاق الرقمي العالمي المحتمل تتجلّى في مشروع قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي (ECOSOC) "تقييم التقدُّم المحرَز في تنفيذ ومتابعة نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات" الذي اعتمدته اللجنة المعنيّة بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (CSTD) لتقديمه إلى الاجتماع القادم للمجلس الاقتصادي والاجتماعي:

*يسلّط الضوء على المناقشات الجارية بشأن تقرير الأمين العام المعنون "خريطة طريق من أجل التعاون الرقمي" والمقترحات الواردة في تقرير الأمين العام "خطتنا المشترَكة"، بما في ذلك الاتفاق الرقمي العالمي، ذي الصلة بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات، وفي هذا الصدد، يدعو إلى مزيد من المشاورات الشفافة والشاملة مع الدول الأعضاء وجميع أصحاب المصلحة المعنيّين، بشأن الطريق إلى الأمام، بما يتفق مع نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ويؤكد على أهمية ضمان أوجُه التآزر وتجنُّب الازدواجية عبر الكيانات المختلفة؛*

نؤكد على ضرورة وأهمية المواءَمة الفعّالة والتنسيق والتكامل بين عملية استعراض القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشرين عاماً على انعقادها (WSIS+20) وعملية الاتفاق الرقمي العالمي لتجنُّب الازدواجية والتداخل، وإثقال كاهل الدول الأعضاء.

# 2 المقترح

بناءً على ما تقدَّم، فإننا نقترح ما يلي:

1 يُلتمَس من الأمينة العامة للاتحاد الدولي للاتصالات، بصفة الاتحاد وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبصفته الميسِّر لخطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات ذات الصلة، أن تشارك مشاركةً فعّالةً في القضايا المتعلقة بولاية الاتحاد في التحضير لعملية الاتفاق الرقمي العالمي وقمة المستقبل في عام 2024 والمشاركة فيهما. وعند القيام بذلك، ينبغي إيلاء الاهتمام لاتساق نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة مع عملية قمة المستقبل؛

2 تُكلَّف أمانة الاتحاد بإجراء دراسة، تشمل البنودَ أدناه دون أن تقتصرَ عليها، وتقاسُم النتائج مع أعضاء الاتحاد من أجل معرفتهم وفهمهم قبل الاجتماع الوزاري المقرَّر في سبتمبر 2023 للتحضير لقمة المستقبل:

• الأثر الطويل الأجل لقمة المستقبل في عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومداولاتها، وتنفيذ وثائق نواتج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بما في ذلك الأحكام الواردة في برنامج عمل تونس والتي لم تُنفَّذ بالكامل بعدُ.

• الاستعراض الشامل لعملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بما في ذلك الفرص والتحديات وأفضل الممارسات بشأن كيفية تكميلها أو تيسيرها أو تسويتها من خلال أهداف قمة المستقبل والاتفاق الرقمي العالمي، والتي يمكن من خلالها تحقيق أوجُه التآزر مع أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

دور الاتحاد ومساهمته في العملية التحضيرية لقمة المستقبل/الاتفاق الرقمي العالمي.

• كيف تكمّل نتائجُ قمة المستقبل عمليةَ القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

• كيف تسهم الإنجازات المتحققة بشأن خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات في تحقيق خطة عام 2030، مع مراعاة مصفوفة القمة العالمية لمجتمع المعلومات-أهداف التنمية المستدامة وجدوى استمرار عملية القمة العالمية لمجتمع المعلومات لما بعد عام 2025 بما يتماشى مع الأُطر الزمنية لتحقيق خطة عام 2030.

• المستقبل المرتقَب للقمة العالمية لمجتمع المعلومات في ضوء الاتفاق الرقمي العالمي.

3 تُكلَّف أمانة الاتحاد بتقديم الدراسة المشار إليها في (2) إلى فريق العمل التابع للمجلس والمعنيّ بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة وإلى فريق العمل التابع للمجلس والمعنيّ بقضايا السياسات العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت للنظر فيه وتقديم توصياتٍ إلى المجلس عندما يُعتبر ذلك مناسباً.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ